الفلسطينية في موسكو هو حدث هام في مسار الاعتراف الدولي بالشعب الفلسطيني ، وكذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثلة الشرعية للشعب الفلسطيني ، وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربي في الجزائر ، ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور .

انه تثبيت وتجسيد لهذا الاعتراف بالشعب الذي يجتاز العام العاشر ، هذه السنة ، من عمر ثورته ، موطدا وجوده في الساحة العربية والدولية ، باعتباره فصيلا اساسيا من فصائل حركة التحرر العربية والعالمية .

وفي هذا المجال ، لا بد وان نتذكر مؤتمر يالطه : فعندما طرحت قضية الشرق الاوسط وقضية الشعب الفلسطيني من ضمنها بشكل عام ، لم يكن كثيرون في الساحة الدولية يشعرون بأن لهذا الشعب قضية .

والان ماذا نجد ؟ لقد استطاع هذا الشعب ان يفرض وجوده من خلال نضاله . ونجد هذه القائمة الطويلة جدا من الاصدقاء ، يدعمون نضاله ، ويساندون مسيرته ، ويعترفون بوجوده وبنضاله وبحقوقه القومية والوطنية . وتلك هي احدى المعجزات التي صنعتها ثورة الفاتح من يناير ١٩٦٥ .

لقد اشارت البيانات الصادرة عن المباحثات الاخيرة الى قرارات مؤتمر القمة العربي ، ومؤتمر القمة الاسلامي ، التي تقول بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة شرعية وحيدة للشعب الفلسطيني **وباحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفقا لما تقرره منظمة التحرير .**

واضافت هذه البيانات ، ولاول مرة ، **ميثاق وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالفلسطينيين، مما يعتبر قفزة نوعية، سياسية ودبلوماسية، على صعيد النظرة الدولية للقضية الفلسطينية .**

ان هذا التطور ينسجم مع **موقف الاتحاد السوفياتي المتطور ، دائما ، في اتجاه مصلحة شعبنا الفلسطيني** ، انطلاقا من العلاقات القوية والمتينة التي تربط الثورة الفلسطينية بأصدقائها في المنظومة الاشتراكية .

● هل تستطيعون القول ان هذا الفهم لحقوق الشعب الفلسطيني يتجسد في التزام سوفياتي في الميادين والهيئات الدولية ؟